اعترف الاتحاد الأوروبي اليوم الجمعة بـ"المجلس الوطني السوري" كممثل شرعي للسوريين داعياً كل أعضاء المعارضة السورية للوحدة.

وقال المجلس الأوروبي في بيان صدر عن القمة التي عقدت في العاصمة البلجيكية بروكسل للبحث في الأزمة السورية، إن "الاتحاد الأوروبي يدعم المعارضة السورية في نضالها من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية، ويعترف بالمجلس الوطني السوري كممثل شرعي للسوريين".

ودعا المجلس كل أعضاء المعارضة السورية "للإتحاد بنضالها السلمي من أجل سوريا جديدة حيث يتمتع كل المواطنين بحقوق متساوية".

وقال المجلس إن "الاتحاد الأوروبي يدعو كل الأطراف للتشجيع على عملية تهدف إلى حل سلمي".

وجدّد التزامه بزيادة الضغط على النظام السوري مع تواصل العنف وانتهاكات حقوق الإنسان، داعياً إلى إعداد مزيد من الإجراءات التقييدية الهادفة ضد النظام.

ودعا المجلس الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي لفتح المجال أمام انتقال سلمي للسلطة لصالح البلاد ، حسبما نقلت "يونايتد برس انترناشونال".

وجدد تشديده على أهمية السماح الكامل للوكالات الإنسانية المستقلة لتقديم المساعدة لمن يحتاجونها على أساس المبادئ الإنسانية.

من جانبه رحّب المجلس الوطني السوري بإعلان الاتحاد الأوروبي الاعتراف به وتجديد الدعم لمطالب الشعب السوري في وجه القمع والمجازر الشرسة

وقال الدكتور برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري: نرحب بموقف الاتحاد الأوروبي والبيانات الصادرة عنه. إن من شأن الاعتراف الرسمي بالمجلس الوطني السوري أن يمكننا من اتخاذ خطوة إلى الأمام خلال هذا الوقت العصيب، كما أننا ندعو من بقي من فصائل المعارضة السورية الأخرى للعمل مع المجلس الوطني السوري. وعلينا ألا ننسى أننا جميعاً كسوريين لدينا هدف مشترك واحد، وهو إسقاط نظام الأسد المجرم وإعادة بناء سورية الديمقراطية والمدنية

من ناحية أخرى، أعلن الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، إثر قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، أن بلاده قررت إغلاق سفارتها في دمشق للتنديد بـ»فضيحة القمع الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه«، موضحاً أنه "قررت مع وزير الخارجية آلان جوبيه إغلاق سفارتنا في سوريا."

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com